

نماذج أخرى للقيمة الجارية

هذه النماذج ترى ضرورة استخدام **مزيج من عدة بدائل** في أن معا (بعكس البدائل السابقة)، لأنه لا يمكن استخدام بديل واحد لتقييم كل الأصول، بسبب: اختلاف طبيعة كل أصل واختلاف استخداماته
مثلا:

□ الأصول الإنتاجية يجب المحافظة عليها وتجديدها، لذلك من الأفضل تقييمها حسب تكلفة الاستبدال

□ الأصول المعدة للبيع من الأفضل تقييمها على أساس القيمة البيعية

□ أصول يتعذر إيجاد قيم سوقية لها، من الممكن تقييمها بطريقة الرسملة

النموذج الأول

مميز بين:

١. **أصول أساسية** تستخدم لتوليد طاقات إنتاجية للمشروع تُقِيم حسب سعر الدخول الجاري. **تغيرات القيمة تعتبر جزءا من حقوق الملكية**

٢. **أصول غير أساسية** يمكن الاستغناء عنها مثل الاستثمارات تقيم حسب سعر الخروج الجاري، **الأرباح والخسائر المرتبطة بها تظهر ضمن قائمة الدخل**
الالتزامات فإنها تقيم على أساس القيم التعاقدية

عيوب هذا النموذج تأتي من:

□ عدم وجود معايير ثابتة منطقية للتمييز بين نوعي الأصول،

□ ارتباط قرار التمييز بين النوعين برغبات وسياسات الإدارة

التي قد تتبدل بتأثير عوامل مختلفة

النموذج الثاني القيمة الملائمة للشركة

□ تستند القيمة الملائمة (المناسبة) إلى **التكلفة الجارية التي تتحدد عبر تقييم الأصل بتكاليف الفرصة**، أي على أساس الخسارة القصوى التي تتحقق للشركة فيما لو لم يُتاح للشركة الحصول على الأصل

□ استخدامها يستوجب:

- استخدام وحدة قياس واحدة لأي من المستخدمين
 - فصل مكاسب وخسائر الحيازة عن أرباح التشغيل
 - احتواء التقارير المالية على معلومات تُساعد في تقييم السيولة
- القيمة المناسبة قد تتكوّن من:

- قيمة التدفق النقدي المخصوم (طريقة الرسملة)
- القيمة الصافية القابلة للتحقق إذا كانت أكبر من التدفق المخصوم

أرباح وخسائر الحيازة تفصل عن الدخل الجاري:

- ❖ أرباح إعادة تقييم الأصول الثابتة (والمخزون إذا كان ذلك ممكناً) تعالج ضمن بنود المركز المالي عبر إعادة تقييم الاحتياطات الخاصة بذلك (احتياطي إعادة التقدير)
- ❖ والأرباح المحققة من تغير قيمة الأصول الثابتة تعالج كذلك ضمن عناصر المركز المالي (أ.خ.تغيرات قيمة الموجودات)
- ❖ تعديلات تكلفة المبيعات (إذا أمكن تعديلها) تظهر ضمن قائمة المركز المالي من خلال الاحتياطات الخاصة (احتياطي تعديل المخزون) ، سواء كانت زيادةً أو نقصاناً
- ❖ الأرباح الاستثنائية تظهر في قائمة الدخل في بند خاص يميزها عن الدخل الجاري
- ❖ أرباح التشغيل فإنها تظهر في قائمة الدخل بشكل بارز باعتبارها "أرباح جارية" للعام الجاري

ملخص أرباح وخسائر العام الجاري

(يُعرض مباشرةً بعد قائمة الدخل)

الأرباح الجارية بعد الضرائب (كما في ح/ أ.خ)	xxx	
بنود استثنائية بعد الضرائب	xxx	
صافي الأرباح بعد الضرائب والبنود الإستثنائية		<u>xxx</u>
احتياطي تعديل المخزون	xx	
احتياطي إعادة التقييم	xx	
أ.خ بسبب التغيرات في قيمة الموجودات	xx	
أرباح وخسائر أخرى	xx	
مجموع أرباح/خسائر العام الجاري بعد الضرائب		<u>xxx</u>

النموذج الثالث

قدّمته لجنة تداول الأوراق المالية في الولايات المتحدة (SEC) عام ١٩٧٦ ، لإظهار أثر التضخم على الأصول الثابتة والمخزون (وليس على كافة الأصول النقدية وغير النقدية). شكّل الاقتراح نموذجا خاصا من نماذج القيمة الجارية.

طلبت اللجنة في السلسلة المحاسبية رقم /١٩٠/، من الشركات المسجلة في البورصة

**الإفصاح عن معلومات تكلفة الاستبدال لمخزونها وممتلكاتها
وتجهيزاتها**

إذا زاد مجموعها عن ١٠٠ مليون دولار

النموذج الثالث

تكلفة الاستبدال هي المبلغ الأقل الواجب دفعه في الحالات العادية للحصول على أصل مماثل ، له الطاقة الإنتاجية ذاتها إعداد المعلومات المطلوبة يستوجب من الشركة القيام بما يلي:

○ تقدير تكلفة الاستبدال الجارية للمخزون والطاقات الإنتاجية

○ إعادة نشر معلومات عن تكلفة البضاعة المباعة والخدمات والاستهلاك والاندثار والنفاد، عن الفترتين الماليتين السابقتين محتسبة على أساس تكلفة استبدال الطاقة الإنتاجية المعدلة

□ عرضته لجنة الحسابات الكندية، يقوم على استخدام **مزيج من البدائل**)

تركيبة أو توليفة قيم) **هما: تكلفة الاستبدال وصافي القيمة البيعية** لتقييم

الأصول . **استخدام هذا المزيج يستند إلى قواعد محددة ثابتة هي:**

(١) الأصول النقدية طويلة الأجل: تظهر بقيمتها المخصوصة (القيمة الحالية)

(٢) الأصول النقدية قصيرة الأجل تهمل قيمتها الزمنية نظراً لضآلة تأثيرها

(٣) الأوراق المالية المتداولة تقيم على أساس أسعار الخروج الجارية

(٤) المخزون بأنواعه يقيم حسب أسعار الدخول الجاري

(٥) الاستثمارات طويلة الأجل تقيم في الظروف العادية حسب أسعار الدخول

الجارية

(٦) الأصول الثابتة تقيم على أساس **تكلفة الاستبدال الجديدة** (مطروحاً منها

الاستهلاكات المحتسبة أساس القيمة الجديدة والعمر الإنتاجي المقدر

للأصل)

(٧) الأصول غير الملموسة تقيم **بالقيمة الجارية**

(٨) الالتزامات تظهر على أساس **القيمة المخصوصة للتدفقات المستقبلية**،

باستثناء الالتزامات قصيرة الأجل (لأن آثار القيمة الزمنية لها ليس لها

تأثير كبير)

النموذج الرابع

□ تحتاج الطريقة إلى قواعد تقييم محددة موضوعية،
ولتحديد هذه القواعد يجب معرفة الحالة التي سيكون
عليها الأصل مستقبلاً (أي لا بد من معرفة القرار الذي
سيتم اتخاذه بشأن الأصل) : كان يكون

A. بيعه نهائياً

B. أو بيعه لاستبداله

C. أو استخدامه دون استبداله مستقبلاً

D. أو استخدامه ثم استبداله فيما بعد

وعليه فإن القرار يستند إلى تكلفة الفرصة المتاحة
للشركة بخصوص الأصل

قواعد تحديد تكلفة الفرصة

(الأسس المستخدمة لإتخاذ القرار المناسب بشأن الأصل)

- 1.) $C > R > S$ استخدام الأصل لحين استبداله
- 2.) $C > S > R$ استخدام الأصل لحين استبداله
- 3.) $R > C > S$ استخدام الأصل دون استبداله مستقبلاً
- 4.) $R > S > C$ بيع الأصل دون استبداله
بيع الأصل واستبداله لإعادة بيعه وليس لاستخدامه
- 5.) $S > C > R$ بيع الأصل واستبداله لإعادة بيعه وليس لاستخدامه
- 6.) $S > R > C$

□ تطبيقاً للحالات الستة يتم تقييم الأصل، حسب القاعدتين التاليتين:

○ تستخدم **تكلفة الاستبدال في كافة الحالات التي يتوجب فيها استبدال**

الأصل كما في $1 + 2 + 5 + 6$.

○ تستخدم **القيمة البيعية الصافية** (القيمة القابلة للتحقق) في كافة الحالات

التي يتوجب فيها استخدام الأصل ثم التخلي عنه نهائياً (كما في القاعدة ٣) ،

أو التي يتوجب فيها بيع الأصل دون استبداله (كما في البند ٤)

○ القاعدة الثالثة تستخدم **طريقة الرسملة** لتقييم الأصول النقدية والالتزامات

طويلة الأجل

□ مبررات الطريقة المستندة إلى مزيج من البدائل:

○ أكثر منطقية وواقعية (تعرض معلومات أكثر موضوعية)

○ سهولة التطبيق .

□ أيدت هذا النموذج (استخدام مزيج من القوائم) FASB في تقريرها حول

أهداف القوائم المالية (إن أهداف التقارير المالية لا يمكن أن تتحقق بالشكل

الأفضل إذا استخدمت طريقة تقويم واحدة . فالمستحسن استخدام عدة طرق

لتقييم الأصول والالتزامات)

إن التفسيرات السابقة لتحديد القيمة الجارية وجود **مفهومين للدخل** "دخل المشروع" أو "الدخل النقدي" و"الدخل المحاسبي"

الدخل المحاسبي:

❖ حسب التكلفة التاريخية يمثل الفرق بين الإيرادات المحققة من العمليات الفعلية وبين تكاليفها التاريخية .

❖ حسب تكلفة الاستبدال يتكوّن من **أرباح التشغيل ومن مكاسب وخسائر**

الحياسة المحققة التي بدورها يمكن توزيعها إلى :

- مكاسب وخسائر حياسة محققة متراكمة خلال السنة .

- مكاسب وخسائر حياسة محققة متراكمة في فترات سابقة

أي أن الدخل المحاسبي =

ربح التشغيل + مكاسب محققة متراكمة خلال العام + مكاسب محققة متراكمة في فترات سابقة

أي : $Pa = X + Y + Z$

• دخل المشروع : يستند إلى تكلفة الاستبدال ، يعترف بالمكاسب المتراكمة خلال الفترة فقط . وعليه فإن :

• دخل المشروع = ربح التشغيل + مكاسب الحيازة المحققة والمتراكمة خلال الفترة + مكاسب الحيازة غير المحققة المتراكمة خلال الفترة

• أي : $P_b = X + Y + W$

• دخل المشروع يتحدد انطلاقاً من الدخل المحاسبي كما يلي :

دخل المشروع = الدخل المحاسبي - المكاسب المحققة المتراكمة في فترات سابقة + المكاسب غير المحققة المتراكمة خلال الفترة

• أي : $P_b = P_a - Z + W$